الحريزي يهدد بمواجهات عسكرية ويتوعد بالسيطرة على إيرادات الجنوب

انتقالي المهرة: أيادٍ خفية تحاول جر المهرة لصراعات داخلية

نسعى إلى تحقيق رؤية المشروع الوطني الجنوبي

أحداث الاقتتال جاءت في وقت نسعى فيه لتمكين كوادرنا من تولي شؤون المهرة

مشكلات النزاع على الأرض مجرد مظهر لمشكلة جوهرية

ندعو إلى تجميد المخططات المدنية حتى استقرار الأوضاع السياسية

المهرة «الأمناء» خاص:

أصدرت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة المهرة، يوم أمس، بياناً مهماً عن المستجدات والتطورات الراهنة بالمهرة.

وقال البيان: «من واقع متابعة القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة المهرة للتطورات الأخيرة على ساحة محافظة المهرة والساحة الجنوبية عموماً، ومخرجات اللقاءات العامة والخاصة لأطرها القيادية وجهودها في دراسة وتحليل أبعادها وترابطاتها مع المتغيرات الإقليمية والدولية ذات الصلة، وقفت الهيئة التنفيذية لقيادة المجلس بالمحافظة أمام تلك التطورات، لا سيما المواجهات المؤسفة بين قبلتي آل زعبنوت وآل رعفيت والتي شهدتها منطقة أرّوم مؤخراً على إثر نزاع حول الأرض والتي أقلقت الأمن والسكينة في مديرية شحن بشكل خاص ومحافظة المهرة بشكل عام".

وأضاف: «إننا في قيادة الانتقالي بالمهرة نعرب عن بالغ أسفنا وحزننا على تجدد النزاع وما نزغ به الشيطان بين الإخوة، حيث أنه قد سبق أن تم تطويق هذه المشكلة في مهدها منذُ سنوات خلت بجهود مخلصة بذلها عقلاء وشيوخ المهرة الكرام وسعاة الخير فيها، كما بذلت جهود الخيرين من أبناء المحافظة لاحتواء الوضع بعد المواجهات الأخيرة ومنع تطورها إلى ما لا يحمد عقباه، كما نشد على أيديهم لاستمرار تلك المساعي الخيرة لإيجاد حل دائما لهذه المشكلة ونزع فتيل الفتنة ومنع تكرارها لا قدر الله".

وتابع: «في الوقت الذي تسعى فيه قيادة المجلس بالمحافظة ومعها قيادات المهرة الوطنية إلى تمكين كفاءتها المخلصة من تولي كافة شئونها وإعادة تأهيل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية بأبنائها نحو إدارة كفؤة لمواردها على طريق تحقيق رؤية المشروع الوطني الجنوبي تأتي هذه الأحداث المتزامنة مع إشعال الحوثيين لجبهات المواجهة في الجنوب واستهداف منشأة الضبة النفطية في حضرموت وفي ظل عدم استكمال تنفيذ اتفاق ومشاورات الرياض المتعلقة بنقل قوات المنطقة العسكرية الأولى في كل من المهرة وحضرموت إلى خطوط المواجهة مع المشروع السلالي الطائفي الحوثي وإطلاق بعض الأصوات النشاز في هاتين المحافظتين ممثلة في وكلاء قوى الهيمنة الشمالية بأجنحتها الإخوانية والحوثية للمطالبة بدولة المحافظة بعد أن كانوا يتغنون بما يسمى مشروع اليمن الاتحادي مما يشير بوضوح إلى الأيادي الخفية التي تحاول جر المحافظة إلى صراعات داخلية تمنعها من تحصيل مكانها ومكانتها التي تستحقها".

وأشار البيان إلى: «إننا على ثقة تامة من مستوى وعي أبناء المحافظة وعموم أبناء الجنوب بأبعاد تلك الفتن ونراهن عليهم لإفشال أجندة تلك القوى ومن يقف وراءها من داعمين إقليميين".

وأكد البيان أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بالمهرة تؤكد الإشادة بدور عقلاء وشيوخ المهرة وسُعاة الخير فيها وتحركاتهم وجهودهم السابقة والحالية لاحتواء المواجهات وحل النزاع وإخماد نار الفتنة، كما تشد على أيديهم لاستمرار تلك المساعي الخيرة لإيجاد حل دائم لهذه المشكلة.

وقال البيان: «تتحمل قيادة السلطة المحلية كامل المسئولية عن هذه الأحداث المؤسفة وتفاقم الأوضاع وتسهم في تعكير صفو السكينة العامة، كما ترى قيادة المجلس أن مشكلات النزاع على الأرض في المحافظة هي مجرد مظهر لمشكلة جوهرية أكبر تتمثل في مخططات المدن وهي مخططات غير مدروسة تقف وراءها جهات نافذة في السلطات المحلية والجهات المختصة، لذا تدعو قيادة المجلس السلطة المحلية والجهات المختصة إلى تجميد تلك المخططات حتى استقرار الأوضاع السياسية لما لها من أضرار كثيرة تهدد مستقبل المحافظة وهويتها وتركيبتها".

واختتم البيان بالقول: «إذ تعبر قيادة المجلس بالمحافظة عن استهجانها لخطاب أصحاب المشاريع الممولة وتناقضاتهم وتقلباتهم من يمن اتحادي إلى دولة المحافظة مع استمرار تحريضهم ضد المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك في الشرعية التوافقية المبنية على مخرجات اتفاق ومشاورات الرياض وتحركاتهم المضادة للتحالف العربي فإنها في الوقت نفسه تستغرب الصمت المطبق من السلطات المحلية والجهات المختصة عن هذه الأعمال المشبوهة والمهددة للاستقرار وندعوها إلى القيام بدورها في حفظ استقرار المحافظة والابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة القلاقل إذ يفترض على من يتولى المناصب العليا في المحافظة أن تكون له نظرة واسعة لحاضر ومستقبل المحافظة وأن يُغلب المصلحة العليا للمحافظة دون أي حسابات سياسية أو اجتماعية تؤدي إلى في المحافظة والإقليم، وتجدد القيادة التأكيد على رسالتها الواضحة والمواجهة إلى الجهات المحلية والدولية والإقليمية الراعية للتسوية والمتضمنة مطلب أبناء المهرة العاجل والمتمثل في نقل قوات المنطقة الأولى إلى الجبهات وخطوط التماس مع مليشيا الحوثي وتمكين أبناء محافظة المهرة من إدارة كافة شئون محافظتهم المدنية والعسكرية وإيجاد معالجات جذرية للتردي الاقتصادي".

الحريزي يهدد

في السياق، عاد الشيخ المتحوث علي سالم الحريزي، رئيس ما تسمى بلجنة الاعتصام السلمي، إلى محافظة المهرة، قبل يومين، قادماً من عمان.

وكشف الحريزي، عن أهدافه القادمة في المهرة، حيث دعا أعضاء لجنة الاعتصام السلمي إلى الاستعداد للدفاع عن المحافظة، ممن أسماها بالقوات الأجنبية.

وهدد الحريزي المقرب من الحوثيين، في تسجيل مرئي، التحالف العربي ومجلس القيادة الرئاسي بالقتال عسكريا، حيث قال إن المرحلة القادمة هي الأخطر، وستكون المواجهة مع القوات الأجنبية والقوات الجنوبية مباشرة.

الحريزي الذي يتهمه الجنوبيون بتهريب السلاح والمخدرات للحوثي، تحدث أيضا عن الإيرادات في الجنوب، متوعدا باستعادتها من مجلس القيادة الرئاسي، والتحالف العربي.

وهاجم الحريزي المجلس الانتقالي الجنوبي وقواته العسكرية، مؤكدا أن لديه القوة، لإعلان دولة المهرة وسقطرى، وإفشال مشروع الانتقالي.

وعقب الاستهداف الحوثي لميناء الضبة النفطي في حضرموت، تناقل سياسيون تصريحات للحريزي، يقول إن الشرعية في اليمن انتهت وإنه لا يعترف بالمجلس الرئاسي.

ويقول سياسيون، إن الحريزي أداة إيرانية يتم تحريكها وقت الحاجة بدليل توقيت وصوله إلى المهرة، الذي تزامن مع التهديدات الحوثية والقصف على المنشآت النفطية، ومع توسع المظاهرات في إيران.